

55-34 ماحكم الوساوس التي تاتى المرء فى دينه ؟ || الشيخ عبد

المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

لا ما يسأل اخونا عن الوساوس اذ يقول النبي عليه ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به ما لم تعمل او تكلم. قال وربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واحتلطنا. فالمقصود ان ما يعرض الانسان من وساوس - 00:00:00

لا يؤخذ ولله الحمد لانها من الشيطان في الغالب او كانت من سائر الوساوس وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة انهم قالوا يا رسول الله او قال قال يأتي الشيطان احدهم يقول من خلق كذا وخلق كذا حتى يقول من خلق الله فاذاك ولذلك - 00:00:20 فليستعد بالله ولينتهي. وساوس الصحابة رضي الله عنهم جاءوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. كما مسلم من حديث مسعود عن ابي هريرة ابن مسعود قالوا يعني يأتي الشيطان حذاء انفاق لا - 00:00:40

ان يكرهوا يكرهوا بالشيء يكره ان يتحدث به. يكرهه وعند ابي داود عباس باسناد صحيح لان يخر من السماء احب اليه من ان يتتحدث به. قال علي ابن مسعود ذاك محض - 00:01:00

الايام. عن ابي هريرة في صحيح مسلم قال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة. الحمد لله الذي كيده الى الوساوس هذا بفضل الله يعني ذاك محض الايام وهو ان الشيطان لا يأتي البيت الخرب يأتي البيت المعمور كذلك لا - 00:01:20 يأتي القلب الخرب يأتي القلب المعمور. وان كان في التقصير. فيوسوس له. بعض الوساوس. فكرافته له هذا هو الايام. لكن مع ذلك لا ينبغي لك ان تحمل نفسك الهم والغم وضيق الصدر لا ان لقاءك محض الايام كراهية خالص الايام - 00:01:40

وقال الحمد لله الذي رد كيده الى الوساوس. وكيفه ضعيف. ما دام رد كيد الوسوسة فهذا هو الذي يستطيعه. وانت معك سلاح تعود بالله من الشيطان الرجيم. قال فليستعد بالله ولينتهي. جميع الوساوس وخاصة هناك وساوس لا ينفك عنها - 00:02:00 لكن الذي ينبغي انك لا تسأل عنها كثيرا. ولا تتحدث الصحابة رضي الله عنهم حينما سألا ما قالوا يقولوا يعني كذا قالوا لان يخر من احب اليه من ان يتحدث به. جاء رجل ابن عباس قال ان في نفسي شيئا وقال - 00:02:20

قال ما هو؟ قال والله لا اتحدث به يقول ابن مسعود قال وشيء من شك ما سلم من ذلك احد ذلك احد. فهذا لا لم يسلم منه احد. وعلى المسلم اذا عرض له - 00:02:40

هذه الامور ان يعرض عنه وينتهي ولا يتمادي ايضا لا يسأل عنه لان الاقوال الباطلة اماتتها عدم ذكرها. فكيف الوساوس؟ العلماء يقولون الاقوال الباطنة لا يجوز ذكرها الا في حال الضرورة لان لان عدم ذكرها اماتتها ولهذا اقوال المبتدعة مهما امكن لا - 00:03:00 الا عند الضرورة. تبه عليه بعض العلماء بل خطاب الاثير او غيرهما. فكانوا يعرضون عن الاقوال الباطلة. ولذا قال عمر رضي الله عنه في الصحيحين لما قال ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا احلف بابي فقال علي لا تحلفوا بابائكم - 00:03:30 عند ابن ماجة ولا بالانداد ولا بالطواغي ولا تحلف الا بالله ولا وانتم صادقون. قال ابن قال ابن قال عمر رضي الله عنه فوالله ما حلفت بها ذاكرا ولا اثرا. شف اثرا هذا موضع الشاهد. يعني ما ذكرت - 00:03:50

غيري من الناس انه قال وابي انه حلف بابي قال وابي وان كان جائز انك تذكر على الانسان انه حلف بابيه من باب التحذير والبيان او تذكر انه وقع في هذا الخطأ ما قصدته لكن تنقل. ومع ذلك عمر رضي الله عنه يقول - 00:04:10 ذاكرا ولا اثم لانه قول باطل. قول الباطل يصنع تركه. وقد قال علاء علاء الدين بن العطار رحمه عمة واسرار الى هذا المعنى وانه اصل

في هجر الاقوال الباطلة. فهذا اذا كان بعظ الاقوال التي تقال على سبيل الخطأ - 00:04:30

ان كان من رجل من اهل العلم وهو قول باطل فكيف اذا كانت اقوال البدعة وما يكون اعظم من الشيطان اولى بعدم ذكرها
والاعراض عنها وعدم التحدث بها. يقول ابو سليمان الداراني - 00:04:50

رحمه الله اذا جاءك الشيطان ووسوس لك بامر من الباطل وسوه فافرح ولا تحزن. افرح فانه يغضب ويكون سببا لاعراضه. لانه لماذا
يوسوس ليحزنك ؟ لكي تحزن. لكي تتنكك. لكي عليك حياتك في عبادتك في صلاتك في معيشتك في امورك ترى كثير من الناس
بعض الوساوس تجده يقول انا كذا وانا كذا - 00:05:10

يحدث انه اصيّب بهموم الشيطان يفرح. وانت تحزن الله عز وجل يقول انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين هم فاذا كان للوساوس
يجب ان تحزن لا. عامله بنقايض قصده. انت مع فرحك تغطيه الا انك تكرهها - 00:05:50
وتعرض عنها لانها وساوس فهذا من اسباب السلامة منها والاعراض - 00:06:10